

سكان حي بري في الخرطوم يأملون بولادة سودان ديمقراطي



تظاهرة: طفل سوداني في تظاهرات حي بري قرب الخرطوم

□ بري (السودان)، (أ ف ب) - فرح يلوجون باعلام ونساء وصلن مع أطفالهن والعديد من الشباب، أشدوا ورفضوا الجمعة قرب الخرطوم، منتشبين ببهجة استعادة الأمل في تحقيق الديمقراطية في السودان. وفجر الجمعة، أعلن العسكريون الحاكمون وقادة الحراك الاحتجاجي الذي دفع إلى الإطاحة بالرئيس عمر البشير بعد 30 عاماً من الحكم، بتوصلهم لاتفاق بشأن المرحلة الانتقالية المقبلة في البلاد بعد أشهر من الخلافات بينها.

مرحلة انتقالية

ويتناول الاتفاق خصوصاً الهيئة التي يفترض أن تقود المرحلة الانتقالية المقبلة، واتفق المجلس العسكري الحاكم وتحالف إعلان قوى الحرية والتغيير الذي يقود حركة الاحتجاج على التناوب لمدة ثلاث سنوات على رئاسة الهيئة الانتقالية.

وفي شرق الخرطوم في حي بري الشعبي أحد مراكز انطلاق

الاحتجاجات، تلقى الناس الخبر وفرح أربوا عنه بالغناء وقرع الطبول، خلال تجمع ضم مئات الأشخاص في أواخر النهار. وقالت حنان (51 عاماً) التي حضرت برفقة ابنتها وحفيبتها وجيرانها لقد واجهنا هنا تجارب صعبة منذ بدء الحراك. لاحتقت قنات الأمن وضربت العديد من شباننا.

وقتل أكثر من مئة متظاهر وفق حركة الاحتجاج منذ انطلاق الحراك في 19 كانون الأول/ديسمبر احتجاجاً على قرار الحكومة رفع سعر الخبز ثلاثة أضعاف.

ورات إسراء (18 عاماً) التي قدمت للمشاركة أيضاً في الاحتفالات في حي بري إنها نهاية حقبة البشري: يجب معاقبته وهو يستحق أن يلقى نفس مصير شهدائنا.

ووقف سسكان هذا الحي في ضواحي الخرطوم دقيقة صمت، رافعين شعار النصر، تكريماً لمن قتلوا في التظاهرات، بينهم من

واضاف يوماً ما، سيعد السودانيون الذين فروا للخارج إلى البلاد، وسيصبح هذا البلد جيداً.

وأيضاً يوماً ما، سيعد السودانيون الذين فروا للخارج إلى البلاد، وسيصبح هذا البلد جيداً.

تعبئة ضد إجراء فرنسي يلزم مراكز إيواء تقديم معلومات عن اللاجئين

المديرة العامة لليونسيف: الهجرة ليست خياراً

يكون الهدف الرئيسي لهذا التبادل للمعلومات في الواقع رصد الأجانب الموجودين في مراكز الإيواء العاجل من أجل القيام بعمليات تدقيق وطرحهم أو إعادتهم من البلاد.

وقالت المنظمات التي التقت الجمعة وزير الإسكان الفرنسي جوليان دونورماندي، إنه لا يمكن في أي حال من الأحوال وضع (رقم الهاتف) 115 للاتصال بالهواتف التي تعنى بالحالات الطارئة للمشردين) تحت وصاية وزارة الداخلية أو المكتب الفرنسي للهجرة والاستيعاب، ولا ممارسة مهام رديفة لصالح الشرطة.

وذكرت بان هذا الإجراء يمكن أن يسمح لوزارة الداخلية بالحصول على معلومات عن أشخاص بلا مأوى، بدون علمهم أو موافقتهم، معتبرة أن ذلك أمر خطير.

مهاجراً وأصيب 130 آخرون بجروح في غارة جوية على مركز لاحتجاج المهاجرين في احد ضواحي طرابلس. ونسبت حكومة الوفاق الليبية بقيادة فائز السراج المعترف بها من الأمم المتحدة، الغارة إلى القوات الموالية للمشير خليفة حفتر الذي نفى علاقته بالضربة.

بلدانهم) لكنهم يجبرون على ذلك بسبب الوضع الاقتصادي أو العنف السائد في دولهم. وتابعت أن الحدود الشمالية والجنوبية للمكسيك مكتظة لأن الأسباب الرئيسية للهجرة بقيت دون معالجة مضيئة. تسامحون دائماً أمامين متناقضين: ألتعلق بعنف المجرمين والعصابات، والأخر بحاجتهم إلى مصدر دخل. لكن في الهندوراس، قالت لي امرأة: أنا لا أبحث عن حياة أفضل، أنا أريد فقط أن أعيش.

وقالت فور أنه أيضاً في تيخوانا (على حدود المكسيك والولايات المتحدة) أخبرتني أم معها طفلها: لا أريد المغادرة، لكن إذا بقيت في غرييرو، لن أجد... (الامر بهذه البساطة).

وتقف غرييرو على ساحل المحيط الهادئ، وبات المكان الأكثر عنفاً في المكسيك وفرنسية لتجار المخدرات والتصفيات الدموية للحصابات.

تبرعات خاصة

وتبلغ ميزانية اليونسيف باربعة مليارات دولار من أجل برنامج هادف لمواجهة الأوضاع على الدروب التي ضربت المؤزيميق، لكنها لم تحصل سوى على نصف هذا المبلغ.

وتسعى المنظمة إلى أن تكون حاضرة على الدروب التي يسلكها المهاجرون. وبحسب فور تسعى أن تؤمن لهم مواد غذائية ومواد نظافة وحماية؛ تساعدهم أيضاً في العثور على عائلاتهم والوصول إلى قراهم. وعندما يكون صغار السن مفردهم يكونون عرضة خصوصاً لتاجار بالبشر والعمل القسري وتكون رحلتهم مخوفة بالمخاطر.

وتابعت المديرة العامة لليونسيف تحاول أن نمذ بد مذكرة كولومب' التي صدرت في 12 كانون الأول/ديسمبر 2017 وتنعى على إرسال فرق متنقلة إلى مراكز الإيواء العاجل للمشردين، من أجل جمع معلومات عن الوضع الإداري للأشخاص الذين يتم إيواؤهم. وجاء هذا الطلب في رسالة قام ممثلون عن كل المنظمات المعنية بالإيواء تقريباً بتوجيهها إلى وزارة الداخلية وتمكنت وكالة فرانس برس من الاطلاع عليها. وعبر الموقعون عن تخوفهم من أن

وتزاعات وجرائم في مستويات لا يمكن لمجتمعنا تصورها. عالمياً، وضع المهاجرين الصغار في السن كارتفي، من سوريا وليبيا إلى امريكا الوسطى والحدود الشمالية والجنوبية للمكسيك. ورات فور الدبلوماسية الاميركية السابقة التي تتولى ادارة المنظمة منذ كانون الثاني/يناير 2018 نحن في الدول الأكثر تطوراً، علينا أن نبذل أقصى جهد لإدخالهم إلى دولنا وإمناهم.

وأوضحني مقابلة مع وكالة فرانس برس في باريس، على هامش قمة لوزراء التعليم في ومنطقة الساحل الأفريقي لا يرغب المهاجرون في مغادرة

□ باريس، (أ ف ب) - قالت المديرة العامة لليونسيف (منظمة الأمم المتحدة للطفولة) هانرييتا فور ان الهجرة ليست خياراً واضحة أن معظم المهاجرين يقدرون بلدانهم هرباً من عنف

اجتماعات شهرية وتنص المذكرة على عقد اجتماعات شهرية بين مديري مراكز الإيواء وإدارات المكتب الفرنسي للهجرة والاستيعاب في المناطق وهيئات إدارة المناطق، وقالت المنظمات إنها تعارض بحزم ذلك.

وتقول السلطات الفرنسية العامة ان الفكرة تكمن في معرفة من يتم إيواؤه في هذه المراكز المكتظة من أجل إخراج الذين يتبعون لهيئات أخرى وخصوصاً الأجانب الذين يتمتعون بأوضاع متنوعة، وإخلاء أماكن للمشردين.

وتفيد تقديرات نشرتها صحيفة لوموند ان 11 ألف طالب لجوء وثمانية آلاف لاجيء في فرنسا يقيمون في مراكز للإيواء العاجل للمشردين.

وفق آخر تقرير للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة، هناك نحو 70,8 مليون شخص في العالم غادروا أمانتهم، أي ضعف عددهم قبل 20 عاماً، هرباً من الحروب والنزاعات والاضطهاد. من جهته، يقدر برنامج الأمم المتحدة للتنمية



هانرييتا فور

رئاسة جامعة كركوك اعلان

تعلن رئاسة جامعة كركوك عن اجراء مزايدة علنية لتأجير (حق التصوير) في كلية الآداب يوم الثلاثاء المصادف 7/30/2019 الساعة الثانية عشر ظهرا في رئاسة الجامعة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة شعبة العقود الحكومية في رئاسة الجامعة

لجنة البيع والايجار

نود التنويه بأنه تم تمديد موعد الغلق للطبعية أعلاه لغاية ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٠ / ٧ / ٢٠١٩ بدلا من ٢٥ / ٦ / ٢٠١٩ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يستمر الاعلان الى ما بعد العطلة لذا اقتضى التنويه .

حسام حسين ولي
مدير عام شركة مصافي الجنوب / وكالة

ITEM	REQ NO	DESCRIPTION	PRICE
I-	523 /2019/E للمرة الأولى	One Complete Metering System for Custody Transfer for Crude Oil المبلغ التقديمي للمناقصة \$(١.٦١٠.٠٠٠) فقط مليون وسبعمائة وعشيرة ألف دولار أمريكي.	200.000 IQD

الوعاء الخالصون

1- اذا كانت البشرية قد ابتليت بمن أطلق عليهم (وعاظ السلاطين)، الذين يكثرون من الملوك للحكام، ويعدونهم عن مواطن الاتهام .. فإن هناك مواقف خالدة للوعاظ الخالصين الذين لم ينطلقوا من أطماع شخصية وغبغات عارمة في الاستحواذ على مال أو جاه ...

2- وقد أورد صاحب شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ابن العماد الحنبلي) في كتابه وفي الجزء الخامس منه من 148 موعظة وعظ بها (أبو سعد المعمر بن علي البغدادي) (ت 500 هـ) الوزير الملقب بنظام الملك جوامع المهدي فقال من جملة ما قال :
" ما تقلت أمور البلاد ، وملكت أزمة العباد ، واتخذت الأبواب والبواب ، والحجاب والحجاب ، ليصنوا عنك القاصد ، ويريدوا عنك الوافد ، فاعمر تبرك ، كما عمرت قُصرَك ، واتنهر الفرصة ما دام الدهر أمرك ، فلا تعتدز فما تم من يقبل عذرك ، وهذا ملك الهند -وهو عابد صنم -ذهب سمعه فقال : ما حستري لذهاب هذه الجارحة من بدني ، ولكن تسقى لصوت المظلوم لا أسمعها فأنغيته، فلْيؤمّر كل ذي ظلمة أن يلبس الأحمر حتى اذا رأيتُه عرفته فاتصفته .

وهذا أنوشروان قال له رسولُ الروم : لقد أقدرت عدول عليك بتسهيل الوصول اليك فقال : انما أجلس هذا المجلس لاكتشف ظلامه ، واقتضى حاجة . واستمر الواظ مخاطب الوزير فقال : أنت أحق بهذه المنارة ، وأولى بهذه وأحرى ، فاعد جوابا لتلك المسألة، فإن السائل الله تعالى الذي تكاد السماوات يتفطرن

منه) مریم / 90 في موقف ما فيه الأ خاشع أو خاضع أو مقنع فينبخلع فيه القلب ، ويحكم فيه الرب، ويعظم فيه الكرب ، ويشبه فيه الصغير ، ويعزل فيه الملك والوزير ، يوم يتذكرُ الانسان وأني له الذكرى) الفجر / 23 (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً) آل عمران / 30

وقد استجلبت كل الدعاء، وخذلت لك النقاء، مع براتي من التهمة ، فليس لي - بحمد الله تعالى - في أرض ضيقة ولا قرية ، ولا بيتي وبين أحد خصومي ، ولا بي يحمد الله فقرر ولا فاقة ... فلما سمع الوزير هذه الموعظة بكى بكاء شديداً وأمر له بمائة دينار فأبى أن يأخذها فقال له :

أوفضها إلى الفقراء فقال : ثم على بابك أكثر منهم على بابي ولم يأخذ شيئاً منها شذرات الذهب /ج/5ص148. يتصرف وتلاحظ هنا :

- 1- التشابه التام بين الكثير من الوزراء المعاصرين مع الوزير الذي انصبت عليه الموعظة، فهم يحجبون الناس من الوصول اليهم، وهم في قصورهم الفارهة ناسين أو متناسين من لا يمكنون لهم شبراً في وطنهم ، ولا يجدون لهم سقفاً يستظلون به ..
- 2- تظهير الموعظة بخبر ملك وسلطان ليسوا بمسلمين ولكنهم كانوا يهتمون بشؤون المواطنين ، ويحرصون على إشاعة العدل وانصاف المظلوم .
- 3- وقرع الواظ سمع الوزير بآيات القرآن التي تشير الى ما ينتظر الوزير من حساب سعيه .
- 4- بين الواظ نزاهته من التهم التي يمكن أن تُسبب اليه، فهو لم ينطق من خصومة أو عداوة، بل من حرص ورغبة في الإرشاد والهداية.
- 5- أن الموعظة جعلته مومع الوزير تنساب من عينه بغزارة مما يدل على أن وقعها عليه كان بالغ التأثير وهكذا هي مواظ الواظ المنط .
- 6- أن رفض الواظ قبول عطية الوزير أضفى على موقفه الكثير من القوة والرياسة .
- 7- أن الواظ لم يشخّ سطوة الوزير ولم يُبال بما يمكن أن يناله من أذى بسبب هذه الموعظة ..

وهنا يكمن العنصر المهم وهو عنصر الاخلاص في الوعظ وهو ما تحتاجه اليوم حاجة ماسة

والسؤال الآن : كم هم اولئك الوزراء الذين يُسفون الى الموعاظ ؟ وكَم منهم الذي يتأثر بها حدّ البكاء ؟

والمصلحة النهائية للمقارنة بين وزراء الماضي والحاضر أن الفريق الأول كان حريصاً على الظهور بمظهر المتأثرين بالموعظة ، فيما الفريق الثاني في الغالب ، - وباستثناءات محدودة جداً- بعيد كل البعد عن تلك الأجواء .. !

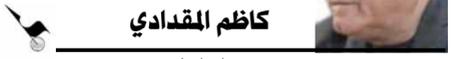


حسين الصدر Husseinsadr2011@yahoo.com

بابليون .. ولكن

فرحنا ، وصفقنا ، ورقصنا .إبدراج مدينة بابل على لآحة التراث العالمي ، وشكرنا اليونسكو والعالم الاكبر ، وبابل تستحق الاكثر والاكثر .. ففي الامم من مدن العالم القديم .. تاريخا ، وحضارة ، وعطاف .

واظن.. ان الخطوة التالية .. كيف نجعل من بابل مدينة سياحية قبلة ، ومزارا ، يقصدها الاف السياح يوميا .. كيف نجعل على تطوير مرافقها السياحية ، ونفتح ابواب النهوض ، والعمل ، والاستثمار المحلي ، والإقليمي ، والعالمى . هناك دولا عربية مثل .. تونس ، والمغرب ، ولبنان .. لا تلك مقومات سياحية بقدر ما يملكه العراق من مواقع تاريخية قديمة .. لكن واردات السياحة تشكل لها نسبة كبيرة ومهمة من واردات الاقتصاد الوطني .. اضافة الى تشغيل الملايين من الأيدي الوطنية العاملة ، في الفنادق ، والطعام والمقاهي ، وفتح المشاغل الصغيرة للصناعات اليدوية ، والتراثية . لا يخفى على العاملين في ادارة العمل السياحي ، ضرورة خلق بيئة ، وثقافة سياحية ، تساعد على زيادة قوة الجذب السياحي .. وتعتمد على بناء الفنادق ، وتوفير الخدمات من نظافة وأمانه المكان ، وتبليط الطرق ، وتوفير النقل ، ووجود الحدائق للاستراحة ، ونشر الوعي السياحي بين الناس ، والتعامل بروح ايجابية طيبة ، مع السياح القادمين من اجزاء العالم .. بالطريقة التي تبين طيبة وكرم وشيامة العراقيين .انها فرصتنا الحقيقية .. من أجل النهوض بالواقع السياحية فالسياحة اقتصاد وصناعة ، وحرقة خلاقه .. فلا يكفي ادراج المدن التاريخية على لائحة التراث العالمي ، وهو حق لنا قد تأخر كثيرا .. ولا تكفي السياحة الدينية رغم اهميتها .. ولا تكفي ايضا السياحة الطبيعية رغم وجودها .. نحن حقا بحاجة الى سياحة متكاملة / تجذب لنا الاف السياح من العالم وتقل اقتصادنا من حال الى حال ، فالسياحة كثر لا يخطر على بال .. واعتقد ان اسم بابل وحده جذابا وعمالا قويا للتطوير ، وتنوير ، وبعث الروح في الحركة السياحية .. لا يحمل هذا العنوان الكبير اهمية بالغة للسانح الاجنبي .. حماسا وقبولا ورغبة ، لكي يأخذ قراره وياتي الى العراق زائرا متعلقا بوجه التاريخ وأصالته. لا اظن .. انني في حلم وريدي ، ولا ارسم لنفسني رغبة جامعة ، لانعاش مدينة عريقة مثل بابل .. بل ان الواقع والشواهد التاريخية والحضارية تساعديني ، كي اجعل من الحلم حقيقة ، ومن القرار وسيلة ، وكل الذي نحتاجه .. هو الشروع في خلق بيئة سياحية جميلة ، تنقل العراق الى اجواء جميلة ، وتنتهي عزلة اللواتن الذي فقد الاعتراز بوطنه ، ومدنه ، وصار يفكر بالهجرة .. وعليه الان ان يعود الى ذاته .. انسانا ، واعيا ، معترزا بالعراق ومدنه القديمة / بابل ، واور ، وسومر ، واكد ، ونيوى .. وغيرها من مدن العراق العظيم . لا يكفي .. ان نتباهى بمدن التاريخ والحضارة والجمال .. نحن ان نجعل منها واقعا حيا يعيش معنا .. نفتخر به ويفخر بنا ، ونشعر نحن حقا ، احقاد نبوخذنصر ، وحمورابي وأشور بانينبال ، وغيرهم من قادة التاريخ القديم والحظيم . في شباط القادم .. هناك زيارة تاريخية لبابا الفاتيكان الى مدينة اور العظيمة .. مدينة النبي ابراهيم .. والتاريخ العراقي المبين .. فهل لنا ان نتحرك بسرعة .. ونطرق باب السياحة التي جمعنا .. ونبتعد ولو قليلا عن باب السياسة التي فرقتنا الى شيع وحزاب .. ونواب واذناب .. اللهم اني بلغت .. فاشهد .»



كاظم المقدادي اسطنبول